

الظاهر، الباطن - جل لجلاله - | | الشيخ #سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. مش قضية العقيدة عندنا ايها الاخوة ولا التوحيد هو حفز كتاب العقيدة الوسطية لأ قضية التوحيد عندنا هو حفظ الواسطية لتنفيذ الوسطية. زي ما هذكر لك بقى من كلام ابن القيم عشان لا احشي عليك كثيرا. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاسماء دي بقى الاول - [00:00:00](#)

انا هقوله لك اجمالا وابن القيم هيقولهم لك تفصيلا. الاول فكل ما بعده محدث. والآخر فكل مآله اليه. سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة بتخرج برة كل مآله الى الله عز وجل - [00:00:22](#)

والظاهر وايه بقى في الاسر سبع سماوات بين كل سماء سمك السماء خمسمائة عام وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة في عام وبين السماء الاخيرة وبين العرش خمسمائة عام وعلى العرش الملك - [00:00:36](#)

سبحانه وبحمده. شف فين انت ما تعرفش فين؟ انت تعرف فين ولا ده شيء لا يدرك. ده العلماء بيقول لك كل اللي انت كل والفضاء والدنيا اللي احنا فيها دي وما وصلناش للسماء الاولى - [00:00:58](#)

شوفوا الناس طلوعوا وتلاقى الراجل قاعد طاير في في سفينة الفضاء وواحد قطع الجبل تاه في الفضاء ما حدش عارف راح فين. مش ده بيحصل وده كله ما وصلتش للسماء الاولى. ده ده ملك كبير - [00:01:11](#)

ده انت ده انت قدام ده انت قدام قدام حد لا تستطيع ان تعبر عنه بعبارة ولا ان تشير الى ملكه اشارة. ما فيش حاجة تقف تسكت فاكرين واحنا بنتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا ان في مواضع اجملتها ام معبد قالت كله حلو زي السيدة خديجة كده رضي الله عنها لما زكرت شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:28](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وبعدين في الآخر قالت له ايه؟ قالت له وتعين على نواب الحق. قال ابن حجر هذا اسم جامع لحسن الخلق طب ليه قالت اجمالا كده السيدة خديجة ودول اصحاب الحسن وسدنة اللغة العربية ليه قالت كده اصل ما تقدرش تفسر شمائل النبي تفصيلا - [00:01:54](#)

ما تقدرش فما بالك بقى لو اتكلمت عن ربنا؟ عز وجل هو الظاهر فليس فوقه شيء يعني هتروح تطلع لفلان عشان يوصلك فلان فوقه مين فوقها ازن فلان برضو مش كده طب وفلان فوقي فلان وفلان الى ان تصل الى الله عز وجل طب ما تقصر المسافة على نفسك وايه - [00:02:15](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب وهو في علو شأنه ومباينته لخلقه اقرب اقرب اليهم اقرب احد اليهم عشان كده ليه بقى؟ وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. من اعجب ما تسمع بقى في تفسير اسم الله الباطن يقول لك ايه - [00:02:37](#)

يقول لك اقرب شيء اقرب شيء اقرب من كل شيء الى اي شيء اقرب حاجة لقلبك ايه؟ ويريدك صح؟ والله اقرب اليك من ويريدك ازاى بقى يبقى فوق عرشه وهو اقرب الى خلقه من وليده. ابن القيم قال لك ما هو لا لا يدرك هذا الا من درس اسم الله الكبير - [00:03:02](#)

الكبير المتعال سبحانه وبحمده فالخلق كله بين يديه وهو اقرب اليهم منهم. سبحانه وبحمده وهو مع ذلك على عرشه سبحانه وبحمده بس انت بس انت تتصور ده وانا مش عايز اضرب لك مثال لكن لعله يتضح به المقال وله المثل الاعلى سبحانه وبحمده لا يمثل له - [00:03:32](#)

لكن لو انا ضربت لك مسل بس للكبر والاحاطة. الكوباية دي اهي انا قاعد مكاني هو لا دخلت جوة الكوباية ما دخلتش صح ولا لا؟

الكوباية اهي مش انا شايف كده كل اللي فيها من حوايلها ولا لأ - [00:03:56](#)

ما السماوات السبع؟ والاراضين السبع في الكرسي الا كحلقة في فلاة وما الكرسي في العرش الا حلقة في فلاة عشان كده وانت بتتكلم عن ربنا حاسب العلماء بقى لما ييجوا يقول لك تسبت اسمه ولا ما تسبتش وتقول ايه في حد دلوقتي باعت ورقة بيقول لك هو انا عايز اعرف ايه الغلط الشرعي في اسم كلمة ترى الله في برسيمه. اقول لك شكلها وحش ما يتقالش قدام ربنا - [00:04:13](#)

ما هو عايز آا انا عارف ان صاحب الولا عايز يقول لي كده تور الله طب ما هو آا انت بتقول ناقة الله والتنصيب بالتخصيص دليل العناية وهيقول كده اقول بس كلمة شاذة زي ما انت بتقول خلق الله كل شيء فتفصل في الجميل ولا تفصل في الخبيث - [00:04:42](#)

يعني الادب ان انا اقول ايه خلق الله عز وجل البشر والاحمر منهم والاسود ليه؟ لان دي حاجات عالية. لما اجي اتكلم عن الانعام بقى قل وخلق الانعام ربنا خلق الحمار وخلق الخنزير عارفين الخنزير المعفن ده ربنا خلقه وافضل اشرح لك بالشكل ده لا عيب اتكلم عدل - [00:05:01](#)

مع انه ملئ هو باين اللي خلقه؟ الله عز وجل. لكن مع ذلك الادب. الجن بيقولوا ايه؟ وانا لا ندرى اشر اريدا بمن في الارض؟ اهو ده مبني على ما لم يسمى فاعله. صح؟ وبعدين هنا بقى لما جم عند الخير اسبتوا قالوا ام اراد بهم ربهم رشدا - [00:05:22](#)

شوف كانوا مدايقين في الكلمة ازاي عشان لما حد يطلع يقول لك ده لو دخلنا مش عارف مين في الانتخابات هياخد تسعين في اصل انا ده انا ما اقصده ده انا بضرب معادلة نقول له لأ ما انت غبي. ما تفهمش. لما تتكلم عن ربنا ما تقولش مضرب هو انت كنت تقدر تقوم لسيدك اللي اتخلع ده؟ تقدر تقول له آا ده انت لو - [00:05:43](#)

دخلناك في الانتخابات تاخذ قد اجازة كان خسف بك الارض مش كده ولا لأ؟ فازا عظم الله عز وجل في قلبك رأيت ضعفك ومسكنتك وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين. آا اما انت بقى آا الاول والاخر والظاهر والباطن يبقى ما فيش حد مش كده -

[00:06:03](#)

يبقى مين اللي يسد لي ديني؟ قال له اقض عنا الدين. فهم ذلك ابو امامة راح قاعد في المسجد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه فوجده ايه؟ مهموما. وفي غير وقته - [00:06:26](#)

فقال يا ابا امامة من اتى بك الى المسجد في هذه الساعة؟ قال يا رسول الله هموم وديون لزممتني. شفتهم يا اخوة المسار ايه؟ لما يجي لك هم تعمل ايه - [00:06:36](#)

تروح تقعد في الجامع تتملق الى ربك عز وجل يعني ما اخدش بالسبب لأ تاخذ بالسبب بس اول حاجة تعملها انك تسأل ربنا كان الرجل من السلف اذا اراد ان - [00:06:48](#)

من اخيه قال يا اخي والله لقد سألت الله قبل ان اتك انك انا لسه داعي ربنا دلوقتي وانا جاي لك ان انت صورة سبب يعني منزى بس يعني. انما الله عز وجل هو من يسوق لي الرزق. ساقه لي او منعه عني بذنبي - [00:06:58](#)

هو كده يكون التوحيد يا اخوة. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. لاننا باختصار ليس لنا الا انت - [00:07:16](#)